

ولسه قد برح الحب بمبتناك **٤** فاولد اكرم اخلاقك
لا تجنّد وارعه له صفة **٥** فانه آخر عشاقك
الشريف ابو طالب محمد بن عبد الله النصارى الششقي

ما طرأ على نيسابور من الشام في عم ناهذا **٤** عذب من عذب لسان **٥** ولا يفرج
منه براعة بيان **٥** ولا انقش منه براعة بيان **٥** وقد نشخه اسان من ساج
خواطره **٥** ونساج ضابره **٥** ما يزي بالوشيق وشي الربي وشي البرود **٥**
ويقيه على الورد بن ورد الجني وورد الخرد **٥** وانقوشني واخيت نيسابور
عبر في من البرقة وهو عليها للتمام معوج **٥** وفيها الاودنا والخيام **٥** كنت في
عنايل استقام استصعبت من تلك الاصداء الوتية **٥** وحيات القيت لها زمام
نفس الابية **٥** وتفتت قبايمهذي بالمحوم **٥** او يتقلل به المهرم **٥** يا بيات تفرج
عنا اوصاف احوالي **٥** وتهد صدق منالي **٥** اذ قلت ان كنت تزج اراكم اراج على القفا **٥**
قرب السحام وبعد لاهل والوطن **٤** هاهنا اورنا في السقم في بدني
هنت هوى لجبال الشجر ارحلي **٤** وما لها براق الشيم من عطش
مالي اذ بيع فنون الورد شطليا **٤** اذا شئت وجهها وراقه في فتن
بيت في البرقة الرعنا **٤** حمر با **٤** دمع غلت برغن مغلي وسني
طوارثي فيها ذابوا ياز هري **٤** من النجول وطورا ذابلا غصني
لرقي برغونها الغفاز في سبي **٤** به او عودا ورفرا البعث فما ذني
وما نزل الملح والشمر التي هرت **٤** رمل الغلا واذا بت صخرة الغني
ونفض الازرة تنفك تنزني **٤** عن ظهر صبري وليس النوم يحلني
اذا عرفت مضجعي طمأ جانبة **٤** تشربت روثي واستاكت سمعي
وفيها كالشرقي اذا غلقت في قري **٤** وان تعضت من الحنج فطالرتني
ولو فشا خبرت ما منيت به **٤** بارض جنير ظلت منه في محن

بما التعلل لا اهلي لدي بلا **٤** عندي نديجي الاماسي ولا سكي
الشكر وامي والكفران لسنله **٤** ستيان في جندل صيني ام حزن
قلت ودار في هذا الشريف عما اذا كان التقا في بسلاسة سابقته الا اذا ليالي
وعاينة سابقته الزلال من برا علي **٤** وبني في قيد الانعام النظايرة مني ابور
داخلا في سربيل منحه **٤** ناطقا با غاريد مدحه **٤** ابتدرع في رايض الا ما نطلالا
ويستج بصيحه بلا **٤** فا غا سلت ان تما سكت احواله **٤** ولا في قفلا حقا **٤** الا
وخرج في خدمته ركا بد العالي الى اصغوفان فاستوفى بها الكلد واسرق الرزق
كله **٤** واقطعه المنية دون الا منية **٤** او لمحي باللطيف الجبر **٤** ما ندرى نفس ما اذا
تلب غدا وما ندرى نفس باي ارض توث **٤** فما صرح بر نظام الملك من الله
نظامه **٤** وادام اياقه **٤** قول

نوالك من قدر السحاب المنفع **٤** وقدرك من مجرى البحيرة ارفع
وهفك فتوق الثراء وانما **٤** بعهم بهتمثل الثراء **٤** ويجمع
ينيلك ما نفي من المجد نائل **٤** عيم وقلب قلب الاري اصبع
لقد ضل من مرجوسون من لولة **٤** كاضل باليد القوي المنفع
واسعد خلق الله ساع حشر **٤** ركا ثبه تحدي اليك ولسرع
اليك حنينا كل وحنبا حرة **٤** من الشام تجتاج الغلاة ونذغ
سنان آل ما قطن كاسها **٤** اذا الهما الحادي السعام المنفع
وكبت اليه وضيد اولها

قرعت ذواية المجد المنفع **٤** بما استظفت من ذوال شريف
وقلت وقد عمت به بصبي **٤** صلوا بهي الذم على الوصيف
فصرنا نشتي العيصوم مرردا **٤** ونحو الكون السبر الدثيف
وليس لنا النديم سوى السحاش **٤** وليس لنا الغناء سوى العريف